

السؤال

الجامعة التي أدرس فيها لا يوجد بها الكثير من المسلمين ، حتى المسلمين الموجودون ليس لديهم علم كثير. الكثير من أصدقائي في الجامعة من غير المسلمين يسألونني أسئلة عن الإسلام وهذا عادة يحدث فيما بيننا بعيداً عن الناس فهل يجوز هذا لغرض إقناعهم بالإسلام .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك بدعوة من تستطيع للإسلام والدخول في دين الله عزّ وجلّ وبيان قوة هذا الدّين وميزاته العظيمة ومناسبته للبشرية وما فيه من الحلول الناجحة لمشكلاتها وبيان وجوب اتّباعه لا اتّباع غيره ، كلّ ذلك بالعلم الصحيح والأدلة والبراهين التي تعرفها وأنت متأكّد منها ، كلّ ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدال الكافرين والتي هي أحسن .

وينبغي أن تكون طريقتك وأساليبك في الدّعوة متقيّدة بأحكام الشريعة الإسلامية فلا يجوز - على سبيل المثال - أن تختلي بامرأة كافرة ولو لأجل الدّعوة وعليك أن تحذر من إقامة العلاقات مع النساء وأن تنتبه لمداخل الشيطان الذي قد يدخل عليك من باب الدّعوة والتقرّب إلى الله بنصح الكافرات ثمّ ينتهي بك إلى الافتتان بهنّ ، فدعوة الكافرات إمّا أن تقوم بها النساء المسلمات أو يقدّمها الذّكر المسلم عن طريق توزيع الأشرطة أو الكتيّبات أو بإلقاء الكلمات والمحاضرات العامة دون تقصّد النّظر إلى النساء ، ونسأل الله لك التوفيق في دعوتك والتسديد في إجاباتك ، وصلى الله على نبينا محمد .